

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم «وبعد»

بجاءت : فلسطين والمسجد الأقصى ومكانتهم
عند المسلمين منذ القدم.
تحدثت أشرف الأستاذ : محمد بيركات

عمل الطالب : كنت سعيد عبد الباري كنييه عبد الله

« حفظ الله القدس ورعاها من كل شر »

بسم الله الرحمن الرحيم

مُنِعَتْ الذِّكْرَ أَسْرَى بِخَيْرِهِ لَيْلًا هُنَّ الْمَسْجِدُ
الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ
هُنَّ وَابْنَيْنَا إِنَّهُ هُوَ الْمَسْمُوعُ النَّصِيرُ «سورة الاسراء»

* **القدس** هو أولى القبلتين وثالث الحرمين
بأن مكانة القدس عظمى في قلوب المسلمين
خاصة والعرب عامة وعُرفت مدينة القدس منذ
تأسيسها بالعديد من الأسماء؛ حيث عرفت باسم
«جبوس» وذلك نسبة إلى «الجبوسيين» في سنة ٤٩٠٠ ق.م
وفي عهد النبي داود عليه السلام سميت باسم «مدينة داود»
وفي سنة ٥٥٩ ق.م أطلق عليها اسم «أورسالم» أثناء حكم
البابليين لها وعندها وصلها الإسكندر الأكبر عرفت
باسم «يورشاليم» في سنة ٣٣٢ ق.م وتعرف بأسماء أخرى
مثل «**بيت المقدس**» **ما المقدس الشريف** ما أولى القبلتين
ثاني الحرمين» وسميت بهذا الاسم لأن في هذا المكان
المقدس نزل الأمر الإلهي على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو قائم يصلي صلاة الظهر فاعلناً رانياً
دبت حويل القبلة من بيت المقدس إلى صوب المسجد
الحرام ومنذ العام الثاني من الهجرة إلى وقتنا الحاضر
عُرف هذا المسجد بمسجد «القبليين» أيضاً وهو مهد
الرياضيتين «اليهودية والمسيحية» كما أنها مسرى
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وممر أجه نحو السماء
ولهذه الارتفاع تاريخ طويل وحيزو للثقافة والدين والتجارة
والسياسة وفي فلسطين تنكلم المشواهد التاريخية
عن تاريخ هذه الارتفاع الطويل والاهتمامات منذ ما قبل
التاريخ وبعد المسجد الأقصى هو ثالث أكثر الأماكن

قدسية في الاسلام وديره الوقف الاسلامي وفي
الاسلام أسرى الله بسيرنا محمد من مكة حيث
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في القدس
ثم خرج به من موقع قبو الصخرة إلى السماء وبنو
المسلمين هذا الموقع المقدس طوال العام وخلال شهر رمضان
يصلي مئات الآلاف من المسلمين في المسجد الأقصى
والأبواب المعروفة اليوم لمدينة القدس هي
أحدى عشر باب منها سبعة مفتوحة و أربعة مغلقة تحمل
أسماء متعددة وأكثر الأبواب المستعملة اليوم تعود إلى
زمن السلطان العثماني «سليمان القانوني» الذي بنى
عام ١٥٤٢ ميلادي سوراً عظيماً يحيط بالقدس

* المسجد الأقصى هو بداية التاريخ الإنساني في الأرض *
* سيدنا آدم عليه السلام أول من بنى المسجد الأقصى
بعد بناء الكعبة بـ ٤٠٠ عام وبعد ذلك الذي حذرة سيدنا
«إبراهيم» عليه السلام وبعد ذلك الذي قام بنجديده هو
سيدنا «إسماعيل» عليه السلام .

* المسجد الأقصى مشروع نبوي *
«استقر فيه معظم الأنبياء عليهم السلام وسيدنا
«إبراهيم» هاجر من العراق إلى الخليج بجوار المسجد الأقصى
وعندها ماتت زوجته «ساره» دفنها بجوار المسجد الأقصى
وعندها توفي دفن هناك هذا خليل الرحمن دفن هناك
لذلك هذه الأرضنا لله حياء .

* الأقصى روح تنسب في دماء المسلمين *
سيدنا «يعقوب» عليه السلام عندهما هاجر إلى مصر ومضى
سيدنا «يوسف» بأن دفن بجوار المسجد الأقصى

وعندما ماتوا أخذوا سيدينا يوسف عليه السلام ودفنوه
هناك بجوار أبيه سيدنا إبراهيم وجره سيدنا
إسماعيل ورجع سيدنا يوسف عليه السلام مصر ومن
سنة تعلقه بفلسطين والمسجد الأقصى أو مسجد
بنين أمروا بيل بانيات بينفلو جنتان وهم عائدون للقدس
* سيدنا موسى تمنى عند موته أن يموت بالقدس
وقال رب اشفع مني الأرض المقدسة رمية بحجر
والله سبحانه وتعالى استجاب له ومات عند الكيب الأحمر
على أطراف فلسطين وبعد بها:

* يوشع ابن نون عليه السلام في طريقه لتحرير المسجد
الأقصى وهو فريجه ربنا حبس له الشمس لكي يعمل
المعركة وهذه كانت كرامه ليوشع عليه السلام والمسجد
الأقصى لم تحدث قبل ذلك

* سيدنا زكريا وسيدنا يحيى ماتوا من أجل المسجد الأقصى
* سيدنا عيسى ولد وعاش هناك ورفع من هناك وسوف
ينزل من السماء مرة أخرى في نهاية الزمان لكي
يجاهد المسيح الرجال ويقتله هناك *

* المسجد الأقصى كان أول قبلة للمسلمين وكل شبر
فيه له قصة مع الصحابة من أصحاب سيدنا محمد *
* كثير من الصحابة يشدو الرجال إلى المسجد الأقصى
* أبو عبيدة أمية الجراح وصفيه أم المؤمنين ومعاذ بن
جبل وعبد الله بن الصامت وأبو هريرة وابن عمر وخالد بن
الوليد

* خمسة آلاف من الصحابة دفنوا عند المسجد الأقصى في
فتح فلسطين *

لذلك هذه الأرض المقدسة لها مكان كبير لدى
المسلمين والعرب جميعاً ولذلك أهلها متمسكون
بها ويحسون موت أهلها وفناء ترابها لأنهم يعرفون
قيمتها

« يا حبنا خو غره وأهلها يا فراد »

وإحبابنا هو الدعاء بأن يكشف الله عنهم كل كرب
وأن ينتقم من عدوه وعدوهم ولا بد للمسلم أن يتألم
لما يحدث الآن ولا يجب أن يمر علينا هذه الأحداث
كما مر عادتنا لا بد أن نتذكر أن هذه أشرف أرض
أفتضيت من المسلمين هذه أرض مقدسة فقد
قال سيدنا موسى عليه السلام:

« يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم »

وقال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:

« هذه أرض مباركة كما قال الله بآية لنا في كتابنا اللهم
بارك لنا في يمننا » والناموس « فلسطين » والخردين « سوريا »
وهذه هي الطائفة المفضولة:

« قال صلى الله عليه وسلم »

لا تزال طائفة من أمتي ظهري على الحق لا يضرهم خذل
في بيت المقدس في المنام فيجب علينا أن نتعرف
مكانتها وأهميتها يكفي أن فيها جميع الرسالات:

« اللهم أنصر فلسطين وأهلها اللهم الطف ببارك
المستضعفين في غزه وفي كل مكانه اللهم أرنا
عجائب قدرتك في اليهود الكفرة اللهم انتقم منهم
ودمرهم كما دمر غزه اللهم فرقهم كما فرق بين أهلها
اللهم بارمهم بحجارة من سجيل تجعلهم كحصى ما كثر
« اللهم آمين »

أيتها المصابرون

المصابرون

♥ أو اكم الله

♥ حفظكم الله

♥ بفرحم الله

♥ ثبتكم الله

♥ أيدكم الله



* فالك أيتها القدس الأبية هنا الفتحية وقبلة لأرضك الطاهرة الزكية

القدس عريانية

